

## 71 - مطالعة الجنائية (2) - مراتب اليقظة | منزلة اليقظة | مدارج

### السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم ونور الله يهدى ولابن القيم المفضل باع عظيم في مدارج سالكين. فهيا اخوتي للنور ايام لترقوا بالمدارج امنين الى الفردوس حيث هناك - 00:00:13

جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:13

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:01:43

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:02:02

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:02:26

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:02:53

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الاوابن شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله في النار اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:03:12

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحها واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:03:35

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ كيف حال قلوبكم مع الله اخوتي واحبتي الذين يتبعونني على هذا البرنامج مدارج السالكين ينبغي اخوتي ان تكون لكم وضعية خاصة فليست القضية في هذا البرنامج او في شرح هذا الكتاب - 00:03:53

خصوصا قضية ان نسمع ان انها مواعظ وانما هو علم السير الى الله ولابد ان يكون لهذا العلم سمرة وهو العمل قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:04:24

هتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارحل وكم نبهت اخوتي مارا وتكرارا الى ان هذه المدارج تقطع مدرجة مدرجة ولا نستطيع ان ننتقل من مدرجة التي تليها الا اذا رسخ القلب في المدرجة الاولى او السابقة - 00:04:47

ليرتحل بها فنحن نعيش في هذه الحلقات منزلة اليقظة هذه المنزلة او المرتبة اليقظة او المقام هذه اليقظة لابد ان نحصلها جيدا ثم ننتقل باليقظة الى البصيرة والا لا نستطيع الانتقال - 00:05:15

لا نستطيع ولذلك لنا مدة في هذه المنزلة وقد ذكرنا ان اليقظة هي انزعاج القلب لروعه الانتباه من ركضة الغافلين وما زلنا نلح في التساؤل هل انزعج قلبك وقد عشنا - 00:05:42

مدة طويلة ان القلب هو عامل السير الاول الى الله سبحانه وتعالى الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام ولذلك لابد ان يتحرك

القلب كلامكم عن قول القلب الذي هو احد اركان الايمان - 00:06:04  
الايمان قول وعمل والقول قوله قول القلب وقول اللسان. والعمل عمل القلب وعمل الجوارح تكلمنا عن قول القلب وعن عمل القلب وعن انزعاج القلب وعن تحرك القلب حين تكلمنا عن النية - 00:06:29

وقلنا انه انبعاث نهى انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له ولذلك لابد اخوتي من التأكيد على تحصيل هذه المعاني قول القلب وانزعاج القلب وانبعاث القلب وعمل القلب لابد لابد ان يتحرك القلب - 00:06:52

يتتحرك فعلا لذلك قلت لك ابحس عن قلبك هل لك قلب اصلا هل قلبك حي مات هل قلبك على الطريق؟ ام انه تاه وضل هل قلبك مجتمع المشتت وممزق هل قلبك قوي؟ ام انه ضعيف - 00:07:22

لابد من وقفة مع القلب ليكون هو الحامل الذي يحملنا في هذا الطريق ونسير به الى الله انتهيمنا من النور الاول من انوار اليقظة. وكما ذكرت مرارا وتكرارا مؤكدا ان هذا اذنا ينبغي ان نرتحل مع اليقظة - 00:07:52

آ درجة درجة. فاليقظة على ثلاثة مراتب فلا بد من مرتبة مرتبة فالمرتبة الاولى لحظ القلب الى النعمة. اضف هذه ايضا حين اقول قلنا انزعاج القلب وانبعاث القلب وقول القلب - 00:08:14

وعمل القلب خز هذه ايضا لحظ القلب ان يرى القلب لاحزوا القلب الى النعمة ان يلحظ القلب نعم الله الظاهرة والباطنة وكما قال ابن القيم وكلما حدق قلبه وظرفه فيها شاهد عظمتها - 00:08:33

وكثرتها فيأس من عدها حين عشنا في هذا في هذه المرتبة المرتبة الاولى من مراتب اليقظة وهي لاحزوا القلب الى النعمة ان يلاحظ القلب النعمة خرجنا بنعمتين جديدين او عمليين جديدين - 00:08:54

او مقامين جديدين. وهم الازراء على النفس ومحبة المنعم هذا اللحظ لحظ القلب الى النعمة يفيدك فائدتين ان تزري على نفسك حيث لم تؤدي شكر نعم الله عليك. الثانية ان تحب ربك المنعم - 00:09:19

انه سبحانه وتعالى امهلك ويمدك بالنعم رغم عدم شكرك لها ثم كان المقام الثاني من آآ او المرتبة الثانية من مراتب اليقظة مطالعة الجنایة وعلى هذا وقفنا في اللقاء الماضي - 00:09:41

مطالعة الجنایة. يقول ابن القيم عليه رحمة الله والساںي النور السانی من انوار اليقظة يعني مطالعة الجنایة والوقوف على الخطر فيها والتشرم لتداركها مطالعة الجنایة والوقوف على الخطر فيها والتشرم لتداركها - 00:10:05

والخلاص من رقها وطلب النجاة بتمحيصها اخوتي وانا احككم في الله مطالعة الجنایة قضية ينبغي ان ننتبه لها انتباها جيدا فانه كما ذكرت ان اكثر شيء في هذا الزمان في هذه الدنيا - 00:10:31

المعاصي والذنوب وهكذا الانسان وهكذا طبيعة البشر خلق ابن ادم خطاء وقد جعل الله عز وجل للتنورة بابا لا يغلق الا حين تطلع الشمس من مغربها لكن الخطر الاكبر - 00:11:04

ان يذنب الانسان ولا يبالي وهذا هو الحاصل في اكثر اهل الزمان ان الناس يذنبون ومن كثرة الذنوب والمعاصي. يعني هو خرج الى عمله في الصباح وهو يركب في المواصلات رأى من النساء ووقيعت عينه على هذه وعينه على تلك والعين تزني وزناها النظر - 00:11:40

ثم اذا بلغ مكتبه او عمله او كليته وخلط الناس يختلط الكلام ما بين الكذب والنفاق والغيبة والنميمة والفحش وسوء الظن معاصر اخرى سم يرجع الى بيته يأكل - 00:12:12

وينام ويعيش حياته ويصلی ولكن لم يفكر مرة ان يتوب من هذه المعاصي بل عاشها كل هذه الذنوب والخطر يقول ربك جل جلاله ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها - 00:12:35

ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة اية يفقهون وفي اذانهم وقرأ اذا ابدا هذا هو الخطر الحقيقي الخطر الداهم - 00:13:14

ان تزنب وتتسى تجعل الاكنة على القلب يحجب الهدایة ولذلك كثير من الناس يقول انا اذنب واتوب واتوب وارجع واتوب وارجع

واتوب وارجع لانه لم يتبع اصلا ابن القيم عليه رحمة الله - 00:14:07

واكثر الناس لا يفهمون حقيقة التوبة ولا يعرفون قيمتها هي دي القضية انك لا تعرف حقيقة التوبة لزلك حقيقة التوبة ابتداء وقفه مع الزنب مطالعة الجنابة وقفه مع الزنب ان انظر الى زنبي - 00:14:42

ومعصيتي سيأتي معنا في منزلة التوبة من اول معانى التوبة ان تنظر الى المعصية اذ خلاك الله واتيانها انظر الى المعصية لماذا وقعت وكيف وقعت ابن الجوزي عليه رحمة الله - 00:15:18

يقول ان آآ كل من آآ كل من زلق في شيء او عسر في شيء ينظر ويتأمل ما الذي عسره فيها من عشر مرارا الم تنظر ما الذي عسرك آآ - 00:15:48

اخوتي يقول يقول ابن الجوزي عليه رحمة اللهرأيت كل من يعسر بشيء او ينزلق في مطر يلتفت الى ما عسر به وينظر اليك طبعا موضوعا في الخالق اما ليحذر منه ان جاز عليه مرة اخرى - 00:16:16

او لينظر مع احترافه وفهمه كيف فاته التحرر من مثل هذا فأخذت من ذلك اشارة وقلت يا من عسر مرارا هل ابصرت ما الذي عسرك فاحذر من مثله او صبحت لنفسك مع حزمها تلك الواقعة - 00:16:43

فان الغالب من يلتفت ان معنى التفاته كيف عسر مثلي مع احترافه بمثل ما ارى العجب لك كيف اسرت بمثل الذنب الفلاني والزنب الفلاني كيف غرك زخرف زخرف تعلم بعقلك باطلة - 00:17:21

وترى بعين فكرك مآلتك كيف اسرت فانيا على باق كيف بعت بوكس كيف اخترت لذة رقدة على انتباه معاملة لقد اشتريت بما بعت احمال ندم لا يقلها ظهر لقد اشتريت بما بعت تنكيس رأس - 00:17:49

امسى بعيد الرفع لقد اشتريت بما بعت دموع حزن على قبيح فعل ما لمددها انقطاع واقبح من الكل من يقال لك واقبح من الكل ان يقال لك من يقال لك بمازا - 00:18:41

ومن اجل ماذا وهذا على ما هزا انظر للعصيبة ماشي واثر في حجر ولا اتزحلق في قشرية موز السبید بطيخ ولا حاجة ولا شوية مية اما يقف نبع كده يمسك الطوب اللي هو وقع بها - 00:19:18

ازاي مخدتش بالي انا ازاي الوقفة مع الزنب بص كده ايه اللي يخليني اعمل كده مش المفروض ان انا اكبر من الكلام ده ازاي انا ما خدتتش بالي في الواقعة السودا اللي انا وقعتها دي - 00:20:11

انكسارك زلك جوعك وحياةك من الله في هزه الوقفة ابن الجوزي جميل قوي لما يقول لك بمازا واحد قعد يتفرج على التليفزيون انا واحدة بتغبني ولا بتترقص ولا بتتعرى وبعدين - 00:20:51

استفدت ايه كسبت ايه ؟ طلعت بايه بمازا ومن اجل ماذا وهذا على ماذا لقد اشتريت بما بعت بعت الجنة واشتريت الدقيقتين اللي شفت فيهم واحدة عريانة او ضحكت ضحكت بكلمة فاحشة - 00:21:23

او يا زفتة كزبة او اخذت قرشين من الحرام وضاعوا. بماذا لقد اشتريت بما بعت ندم لا يقلها صهر لقد اشتريت بما بعت تنكيس رأس ما امسى بعيد الرفع لابد من وقفه - 00:21:57

انت بتعصي ربنا ليه سؤال تحتاج ان انت فعلا جاوب عليه انت بتعصي ربنا ليه طب هسائلك انت بتعصي ربنا ليه مش انت عارف ان اللي يكذب وبتقولها لولادك بضحك وبقت كلمة تهريج. اللي بيجي ده بيروح فين ؟ يروح النار. وانت بتكرز - 00:22:45

انت مش عارف ان النزر للمرأة المتبرجة الزنا الزنا العين عارف انت مش عارف ان سماع الموسيقى والاغاني حرام وده بيقى زنا الازن ما هو عارف وانت عارف ان اللي بيذني بيدخل جهنم - 00:23:30

وعارف انت عارف انك هتموت وتهتدخل قبرك وتنشر يوم القيمة وتهتفق قدام ربنا وهيسالك ويحاسبك. وحسنات وسيئات في الميزان. يا جنة يا نار! عارف عارف امال بتعصي ربنا ليه اعصي ربنا ليه - 00:23:56

بالراحة وبهدوء جاوبني ليه بتعصي ربنا. هل تحب جهنم انت عايز تروح النار بتتحبها نفسك فيها؟ نفسك في جهنم نفسك تدخلني جهنم تتشوی بجهنم كلما نضجت جلودهم كلما ناضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - 00:24:26

يذوق العذاب انت مش خايف من ربنا هو انت هو انت هتفضل بعيد كده على طول وانت ما بتخافيش من ربنا مش حاسة ان ربنا  
شاييف وقريب منك وهيحاسبك السؤال مطروح ما زلت بسؤال - 00:24:58

ما زلت بسؤال نعصي ربنا ليه هو ده السؤال بتتعصى ليه وعلى طول انا عارف انك انت هتسألني وانت يا عم الشيخ ما بتتعصىش ربنا  
في فرق بين اللي بيعصي متعمد وانا قلت لكم الكلام ده قبل كده - 00:25:39

وبين اللي بيقع في غلطة انا ما بقولكشي خليك ملاك ما تعصيشه ربنا ابدا وانما بقول ان في فرق من اللي هو ماسي في الشارع عينه  
وقدت على واحدة فاستغفر وتاب - 00:26:05

انه دخل يشتري حاجة من محل البقالة عينه وقدت على التليفزيون في صورة ده غير اللي عنده صور وحشة على تليفونه او على  
الكمبيوتر بتاعه او يتعمد انه في التليفزيون يدور - 00:26:24

القنوات عشان يشوف حاجة وحشة في فرق الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب او لئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهم  
حكيما وبين افاء من الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم - 00:26:43

يا رب افمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم او  
يأخذهم على تخوف الذين يعملون السوء بجهالة - 00:27:17

يمكررون السينات لذلك لازم تنتبه وتفوق وتفهم وتجاويني على السؤال انت بتتعصى ربنا متعمد ليه صفة المتقين ولم يصرروا على ما  
فعلوا وهم يعلمون لذلك لازم تجاوبني انت بتتعصى ربنا ليه - 00:28:17

سؤال ايجابي حقيقة بصدق عشان نقدر نتخلص من الزنب شف ابن القيم يقول لك ايه يقول واقبج من الكل ان يقال لك بمازا ومن  
اجل ماذا وهذا على ماذا يا من - 00:29:04

طلب الغرور عليه الصنج وزن له والميزان راكب تخدع نفسك انك تقول معصية صغيرة يا من قلب الغرور عليه الصنجة عارف يعني  
ايه وزن له والميزان راكب ان غرورك ده قتلك - 00:29:35

ربنا قال ولا يغرنكم الله الغرور انتبه وفوق وابدا اقف مع المعاصي وقفه عشان نتوب ونبطل ابن القيم بيقول ايه وينظر الى ما  
سلف من الاساءة ويعلم انه على خطر عظيم فيها - 00:30:20

وانه مشرف على الهاك بمؤاخذة صاحب الحق بموجب حقه يبقى دي اول وقفه مع المعصية حذر العقوبة ان تحذر العقوبة اصلی ابن  
الجوزي برضو بيقول في حته هنا ان ما فيش حد - 00:31:01

بينه وبين ربنا نسب اهي بيقول ابن الجوزي عليه رحمة الله في صيد الخاطر ينبغي لكل ذي لب وفطنة ان يحذر عاقب  
المعاصي فانه ليس بين الادمي وبين الله تعالى قرابة ولا رحم - 00:31:36

انما هو قائم بالقسط حاكم بالعدل ربنا سبحانه وتعالى حكم عادل والقسط يعني دقة المحاسبة بالزرة واحد بيقول انا لست النهاردة  
والله فيه مkalمة انا رحت والدي محجوز في مستشفى - 00:32:00

فرحت اخدمه فابتليت ومرضت مرض شديد قلت له ربنا بيزلم حاشا جل جلاله سبحانه سبحانه الله لا يظلم مثقال ذرة لا  
يظلم مثقال ذرة لا يظلم مثقال ذرة ربنا ما بيزلعش حد - 00:32:34

ولا زرة لذلك اللي يصيبك بزنوبك. ويعفو عن كسيير بيقول لي طب مش هو رحيم هو كريم حليم سبحانه اسمع اسمع. يقول ابن  
الجوزي وانما هو قائم بالقسط حاكم بالعدل - 00:33:15

وان كان حلمه يسع الذنوب الا انه اذا شاء عفا فعفا كل كسيف من الذنوب واذا شاء اخذ واخذ باليسيير هو سبحانه حكم عدل هو  
 سبحانه حليم لا يعجل هو سبحانه - 00:33:42

عفو غفور يحب ان يغفر الا انه ليس لاحد على الله سلطان مشيئة الله قاهرة قال سبحانه وتعالى هو يبدى ويعيد وهو الغفور الودود  
ذو العرش المجيد لما يريد فعال لما يريد - 00:34:25

سبحانه جل جلال الله العليم فعال لما يريد سبحانه اذا اراد فعل ابن القيم يقول ايه ولقد رأيت اقواما من المترفين كانوا يتقلبون في

الظلم والمعاصي باطننة وظاهرة لتبعوا من حيث لم يحتسبوا - 00:35:26

قلعت اصولهم ونقض ما بنوا من قواعد حكموها لذراريهم وما كان ذلك الا انهم جانب الحق عز وجل وزنوا ان ما يفعلونه من خير يقاوم ما يجري من شر سفينة ظنونهم - 00:36:02

دخلها من الله والله يا عمي عمنا الشيخ ابن الجوزي عليه رحمات الله وبركاته بيقول كلام زي الفل عليه رحمة الله ابن الجوزي عليه رحمة الله الكلام اللي بيجري في دماغك - 00:36:43

بتقول ايه ان بعض الناس بيعصي ولا يراعي جانب الحق عز وجل ان هو قدام الناس بيصلني وفي ايده المصحف يتصدق يذكر ربنا قدام الناس رجال صالح خلا مع الله - 00:37:17

ما رزا الله وبعدين غر نفسه تقول له ايه دي تشيل دي يعني اذا كنت بعصي معاشي بسيطة صغيرة الحسنات اللي بنعملها ما انا باصلي قرآن وباستغفر ربنا اهي دي تشيل دي. ابن الجوزي يقول كده - 00:37:49

وزنوا ان ما يفعلونه من خير يقاوم ما يجري من شر فكرروا ان الخير اللي بيعملوه اهو بيتصدق له بقرشين بيصلني له ركعتين بيحج مرة يعتمر مرة. اهي دي تشيل دي - 00:38:21

ابن ابن الجوزي يقول ايه بقى اسمع الجملة الجميلة دي واستمتع كده فمات سفينة ظنونهم ميلت مالت سفينة ظنونهم دخلها من ماء الكيد ما اغرقهم انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - 00:38:40

الكافرين امهلهم رويدا ايوة يا عمي انت بتMarco على مين بتلعب على مين ؟ بتأكيد لمين ما تفكروش ان سفينة الخير اللي انت راكبها تنجيك ممكن تفرق به ما تفكروش - 00:39:13

ان سفينة الخير اللي انت مفكر انك هتنجو بها سليمة ما هي الزنوب خروق فيها الخروم دي هتفرقها اول وقفه حزر العقوبة ان تحذر العقوبة يقول ربك جل جلاله اخذنا - 00:39:47

منهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض وما كان الله ليظلمهم وكلا اخذنا بذنبه كل واحد هات حسابه وعلى قده وفي مقامه ومربوط - 00:40:28

على قد غلطه اول ما ياخد حسابه ياخد حقه يعرف حقيقته وبعض الناس يقول امال انا بازنب ومش شايف عقوبة بقالي عشرين سنة بدخن العقوبات وبقى لي مش عارف كم سنة - 00:41:27

بتفرج وبسمع انا مش شايف عقوبات اسمع كده ابن الجوزي برضه في صيد الخاطر. تاني بيقول ايه اعظم المعاقبة الا يحس الماعقب بالعقوبة واشد من ذلك ان يقع السرور بما هو عقوبة - 00:42:04

اولا اخوتي انا احبكم في الله انتبهوا معي لازم نعتقد نمرة واحد كده في حياتك انه لابد لكل ذنب من عقوبة لازم اووعي تفكر ابدا عمرك انك هتنزب زنب وان صغرا - 00:42:35

ولا تعاقب عليه في الدنيا قبل الآخرة لازم هتعاقب في الدنيا قبل الآخرة فورا نعم قد تتأخر العقوبة. سنة اتنين عشرين سنة. بس هتعاقب قل لي ايه الدليل على الكلام ده؟ الدليل قول الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به - 00:43:10

من يعمل سوءا يجزى به لا تجزى في اي معصية تعملها دي نمرة واحد اتنين ان العقوبة دي الدنيا قبل الآخرة العقوبة دي ممكن تبقى ساعة الزنب مباشرة يعمل معصية صح على طول على طول في نفس اللحظة - 00:43:40

بعدها ساعتين مش قال كده اني لاعرف ذنبي في خلق دابتني وزوجتي اه عريتك اتخبطت اصبحت ما بتدورش كل ما تصلح حاجة تفسد بالزنوب زوجتك ترجع الشغل تلاقيها قبلة عليك - 00:44:10

ليه ؟ عاملة مشاكل ليه من غير سبب؟ انت نفسك تلاقي نفسك مخنوق ومتضايق وقرفان ومهماوم. ليه من غير سبب لأكل ده عقوبات وزي ما قلت ان ممكن تبقى العقوبة - 00:44:32

الحرمان من الطاعة ممكن تبقى العقوبة كده اللي هو اللي كثير من الناس بيسموه فتور الكلام ده غلط ما اسمهاش فتور اسمها عقوبة عقوبة ان الانسان يبقى معاقب بانه ما يقدرش يقوم الليل - 00:44:53

ان تضيع عليه صلاة الفجر انه ما يقراش جزء من القرآن اليومي كل دyi عقوبات يبقى فيه عقوبات كتير جدا انت مش دريان بالعقوبة  
مش حاسس بالعقوبة الاخطر من دي - 00:45:16

ان الواحد يفرح بالعقوبة ويذكر انها نعمة زي اللي يرزق مال حرام يفرح فرحان بایه فرحان انك عوقبت لان رزقت من حرام فرحان  
بالبركة في الحرام فرحان بایه ؟ بعض الناس يفرح - 00:45:38

يتيسر له الذنب فرحان ان واحدة كلمته او ان وحدة وصت له لو ان وحدة ضحكت له طب واحدة هزرت معه او ان نال منها شيء  
فرحان بالعقوبة يا دyi المصيبة - 00:46:12

من يفرح بان يسهل عليه الذنب او ان يمكن من الذنب اسمع كلام ابن الجوزي تاني كده يقول اعظم المعاقبة الا يحس المعاقب  
بالعقوبة واشد من ذلك ان يقع السرور - 00:46:35

بما هو عقوبة الفرح بالمال الحرام والتمكن من الذنب ومن هزه حاله؟ لا يفوز بطاعة واني تدبرت ده ابن الجوزي عليه رحمة الله  
يقول واني تدبرت احوال اكتر العلماء والمتزهدین - 00:46:58

فرأيهم في عقوبات لا يحسون بها فضلا عن العامة هي اكبر مشكلة في حياتك انك تبقى في عقوبات عليك واقعة ولا تحس بها ولا  
تشعر بها ولا تدری بها بل - 00:47:21

وقد تفرح بها فهذا هو الخطر الخطير العجيب يجب عليك ان تنتبه اولا انه لابد لكل ذنب من عقوبة. اتنين انه قد تتأخر العقوبة حتى  
ينسى السبب ثلاثة ان اخطر شيء - 00:47:52

ان تعاقب ولا تحس بالعقوبة اربعة. واطهر منه ان تفرح بما هو عقوبة من يفرح بما هو عقوبة ويزن انها نعمة دyi قصة كعب ابن مالك  
رضي الله عنه وتخلله في غزوة تبوك - 00:48:22

والرسول صلي الله عليه وسلم خاصمه والصحابة مخاصmine يقول حتى تنظرت لي الارض فما هي بالارض التي اعرف بقيت حاسس  
ان انا غريب وكل الدنيا حتى الارض خاصمني وهو يمشي في السوق - 00:48:49

اذا نبطي من انباط الشام يقول من يدل على كعب ابن مالك فاشار الناس اليه فدفع الي كتابا من ملك غسان مين يوديني عند كعب  
ابن مالك؟ ناس قالوا له اهو - 00:49:08

راح مدیني جواب خطاب قال ففتحته اذا ملك غسان يقول من ملك غسان الى كعب ابن مالك الملوك يراسلونه يقول بلغنا ان  
صاحبك قد قلاك ولم يجعلك الله بدار مهانة - 00:49:28

الحق بنا نواسك سيدنا كعب بن مالك زي ما قلنا بقى الرسول مخاصمه صلي عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم والصحابة  
مخاصmine قل رضي الله عنهم رضي الله عنهم اجمعين - 00:49:53

بقي في زهق اربعين ليلة وفجأة لقى جواب الجواب من مين؟ ما لك غسان ملك ملك غسان يقول له ولا يهمك. تعال عندنا وتبقي من  
جلسائي بالله عليك لو انت - 00:50:10

وفي الموقف ده ايوة انت هو انت قل لي انت وجاء لك الجواب ده تقول ايه هي دyi اللهم ارنا الاشياء على حقيقتها قال كعب بن ما  
لك وقلت وهذا من البلاء - 00:50:39

وده الفهم بيقول لك لو انت اقول لك انا ما عاجبك الرويس تجارة او ليسانس حقوق وقاعد بقى لك تلات اربع سنين ما اشتغلتش  
وجالك جواب ترشيح للعمل في بنك - 00:51:11

والبنوك ربا ولعن الله الريا اكله وموكله وكاتبته وشاهديه وقال لهم في الاثم سواء. وجاء لك الجواب تقول ايه شف يا اخي نعمة ربنا  
ربنا فرجها لأ يا ابني - 00:51:29

ده من البلاء ده امتحان انك هتاكل حرام ادخل في اللعنة ولا لأ وجاء لك الجواب جاء لکعب ابن ما لك تعال وانت ممكن تقول ويعني  
احنا هنسيب العمل ده لكذا وكذا لأ ما احنا لابد ان احنا ندخل في هزه الاعمال - 00:51:50

نفس الشيء كان ممكن يقولوا كعب بن مالك رضي الله عنه كان ممكن يقول اه طب الرسول مخاصمني والصحابة اروح واهو دعوة

ادعوهم الى الاسلام. لحد الرسول والصحابة ما يصالحوني واجي - 00:52:15

ما حصلش ولا فكر فيها قال فقلت وهذا من البلاء فتيممت التنورة فسجرته ولع فيه الجواب عشان ما يفكرون في موضوع تاني. ما شالوش في جببه. وكل ما يقابل شيخ يا شيخ انا قاعد بقى لي سنتين وانت زى ما انت شايف زروف البلد والبطالة - 00:52:34  
وعايزيzin نتجوز اشتغل كان ممكן كعب ابن مالك يروح لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالخطاب يقول يا رسول الله جاني جواب من مالك غسان اروح ما حصلش هي دي - 00:52:59

ان يبقى فاهم حاسس انه مزنب وندمان الذنوب الجواب ده سره ايه وجاي منين وجاي ليه ؟ وهذا من تيممت التنورة ابن الجوزي بيقول ايه وربما رأى العاصي سلامه بدنه - 00:53:20

فظن اللآ عقوبة وغفلته عما عوقب به عقوبة لأن الغفلة نفسها عدم معرفة العقوبة عقوبة عقوبة قال وغفلته عما عوقب به عقوبة وقد قال الحكماء المعصية بعد المعصية عقاب المعصية - 00:54:08

والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة وربما كان العقاب العاجل معنويا كما قال بعض بنى بعض اخباربني اسرائيل يا رب كم اعصيك ولا تعاقبني فقيل له كم اعاقبك وانت لا تدرى - 00:54:48

اليس قد حرمتك حلاوة اليـس قد حرمتك حلاوة مناجاتي فمن تأمل هذا الجنس من المعاقبة وجده بالمرصاد حتى قال وهيب بن الورد وقد سئل ايجـد لذة الطاعة من يعصـي يعني واحد وهو راـبـح المسـجـد يـصـلي - 00:55:10

عينوا وقعت على واحدة ودخل صـلى يـلاـقي لـذـةـ الصـلـاـةـ اـيجـدـ لـذـةـ الطـاعـةـ منـ يـعـصـيـ قالـ لاـ وـالـلـهـ وـلـاـ مـنـ هـمـ وـلـاـ مـنـ هـمـ بـمـعـصـيـةـ يـجـدـ لـذـةـ الطـاعـةـ - 00:55:40

عرفت ليه انت مش حاسـسـ بـحـلاـوـةـ الـقـرـآنـ عـرـفـتـ اـنتـ لـيـهـ مـشـ حـاسـسـ بـلـذـةـ الطـاعـاتـ عـرـفـتـ لـيـهـ وـرـبـ شـخـصـ دـهـ كـلـامـ اـبـنـ الجـوزـيـ اـطـلـقـ بـصـرـهـ فـحرـمـهـ اللـهـ اـعـتـبـارـ بـصـيرـتـهـ اوـ اـطـلـقـ لـسـانـهـ - 00:56:04  
فحـرـمـهـ اللـهـ صـفـاءـ قـلـبـهـ اوـ اـثـرـ شـبـهـةـ فـيـ مـطـعـمـهـ وـاـظـلـمـ اللـهـ سـرـهـ وـحـرـمـهـ قـيـامـ اللـلـيـ وـحـلاـوـةـ الـمـنـاجـاـةـ الـىـ غـيـرـ زـلـكـ هـيـ دـيـ عـقـوبـاتـ واحدـ اـطـلـقـ بـصـرـهـ الـجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ الـعـلـمـ - 00:56:26

يعـيـ اللهـ بـصـيرـتـهـ فـانـهـ لـاـ تـعـمـيـ الـابـصـارـ وـلـكـ تـعـمـيـ الـقـلـوبـ التـيـ فـيـ الصـدـورـ.ـ اـطـلـقـ بـصـرـكـ وـقـلـبـ يـبـقـىـ اـعمـىـ يـقـولـ اـبـنـ الجـوزـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ وـهـذـاـ اـمـرـ يـعـرـفـهـ اـهـلـ مـحـاسـبـةـ النـفـسـ - 00:56:55

وـعـلـىـ ضـدـهـ تـجـدـ يـجـدـ مـنـ يـتـقـيـ اللـهـ مـنـ حـسـنـ الـجـزـاءـ عـلـىـ التـقـوىـ عـاـجـلـاـ زـيـ ماـ فـيـهـ عـقـوبـاتـ معـجلـةـ فـيـ سـوـابـ معـجلـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـمـامـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ النـظـرـةـ الـىـ الـمـرـأـةـ سـهـمـ مـسـمـوـمـ مـنـ سـهـامـ - 00:57:18

الـشـيـطـانـ مـنـ تـرـكـهـ اـبـتـغـاءـ مـرـضـاتـيـ اـتـيـتـهـ اـيـمـانـاـ يـجـدـ حـلـاوـتـهـ فـيـ قـلـبـهـ.ـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ بـيـقـولـ الـحـدـيـسـ دـهـ ضـعـيفـ فـهـذـهـ نـبـذـةـ مـنـ هـذـاـ  
الـجـنـسـيـ يـبـنـهـ عـلـىـ مـغـفـلـهـ آـآـيـهـ الـاخـوـةـ حـزـرـ - 00:57:46

الـعـقـوبـاتـ عـلـىـ الـمـعـاصـيـ عـقـوبـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ اـبـنـ الـقـيـمـ لـهـ كـتـابـ كـامـلـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـعـقـوبـاتـ عـلـىـ الـمـعـاصـيـ دـيـ اـسـمـهـ الـجـوابـ  
الـكـافـيـ لـمـنـ سـأـلـ عـنـ الدـوـاءـ الشـافـيـ اـبـنـ الـقـيـمـ ذـكـرـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:58:13

اـتـنـيـنـ وـخـمـسـيـنـ عـقـوبـةـ عـلـىـ الـزـنـوـبـ وـالـمـعـاصـيـ وـرـاـبعـهـمـ كـدـهـ تـعـالـوـاـ نـقـراـهـمـ بـسـ قـبـلـ ماـ نـقـراـهـمـ آـآـ اـسـمـعـ الـجـملـةـ دـيـ لـابـراهـيمـ اـبـنـ  
ادـهـمـ اـبـراهـيمـ اـبـنـ اـدـهـمـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ مـنـ اـرـادـ التـوـبـةـ - 00:58:38

فـلـيـخـرـجـ مـنـ الـمـذـالـمـ وـلـيـدـعـ مـخـالـطـةـ مـنـ كـانـ يـخـالـطـهـ وـالـلـمـ يـنـلـ مـاـ يـرـيدـ اـحـذـرـوـاـ الـزـنـوـبـ فـانـهـ مـشـؤـومـةـ هـيـ دـيـ الـجـملـةـ الـلـيـ عـاـيـزـكـ  
تـخـرـجـ بـهـ النـهـارـدـةـ تـخـرـجـ بـهـ الـلـيـلـةـ دـيـ نـخـرـجـ بـهـ مـنـ الـحـلـقـةـ دـيـ - 00:59:07

احـذـرـوـاـ الـزـنـوـبـ فـانـهـ مـشـؤـومـةـ عـوـاقـبـهـاـ زـمـيـمةـ وـعـقـوبـاتـهـاـ الـيـمـةـ وـالـقـلـوبـ الـمحـبـةـ لـهـ سـقـيـمـةـ السـلـامـةـ مـنـهـاـ غـنـيـمةـ وـالـعـافـيـةـ مـنـهـاـ لـيـسـ لـهـ  
قـيـمـةـ وـبـلـيـةـ بـهـ لـاـ سـيـمـاـ بـعـدـ نـزـولـ الشـيـبـ دـاهـيـةـ عـظـيـمـةـ اـحـذـرـوـاـ الـزـنـوـبـ - 00:59:38

فـانـهـ مـشـؤـومـةـ اـحـذـرـوـاـ الـزـنـوـبـ فـانـ عـقـوبـاتـهـاـ الـيـمـةـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـالـمـعـاصـيـ مـنـ الـاثـارـ الـقـبـيـحـةـ الـمـذـمـوـمـةـ الـمـضـرـةـ بـالـقـلـبـ وـالـبـدـنـ فـيـ

الدنيا والآخرة ما لا يعلمه الا الله فمنها حرمان العلم. ومنها حرمان الرزق - 01:00:20

ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه وبينه وبين الله. ومنها الوحشة التي تحصل بينه وبين الناس. ومنها تعسir اموره عليه فلا يتوجه الى امر الا ويجد محسرا مغلقا ومنها ظلمة - 01:00:47

يجدها العاصي في قلبه حقيقة يحس بها ومنها ان المعاصي يوهن القلب والبدن قطع في القلب وتضعف البدن كان السلف يوصل الواحد تمانين سنة وتسعين سنة وعينيه سليمة وسناته سليمة. لأن عينيه لم تنظر الى حرام. وسناته لم تأكل حرام - 01:01:11  
ده سليم المعاصي توهن القلب تضعف القلب واخطر شيء في الدنيا ضعف القلب انك ما تقدر تقويم بالطاعات ما تقدر تقاوم المعاصي المعاصي توهن القلب والبدن. ومنها العقوبة تمانية حرمان الطاعة - 01:01:45

تسعة ومن عقوبات المعاصي ان المعاصي تقصر العمر تقصير العمر وتحقق بركته ولابد. ومنها ان المعاصي تزرع امثالها. ويولد بعضها بعضا. حتى يعز على العبد مفارقتها والخروج منها. هي المعاصي - 01:02:10

كده. تجد ان هو مدخن يبدأ بعد التدخين يمشي مع بنات. بعد المشي مع البنات يبدأ يدخل في سكة المخدرات. البانجو والبانجو يتتطور الى آاكزا وكزا وكزا وبابن والزنزا والسرقة ادمان - 01:02:35

معاصي بيولد بعضها بعضا. اللهم رب على كل عاص مسلم اللهم اصرف عننا وعن المسلمين والمسلمات السوء والفحشاء. واجعلنا من عبادك المخلصين. ومنها انها تضعف القلب عن ارادته. فتقوى اراده - 01:02:51

والمعصية وتضعف اراده التوبة شيئا فشيئا. لما اقول لك قل تبت انك النهاردة تقدر تتوب ممكن بكرة ما تقدر تنتوب ما تقدر مش ما تقدر ما يبقى الكش ما لكش مزاج تتوب - 01:03:05

ما لكش نفس تتوب. مش عايز تتوب وتضعف اراده التوبة. كسرة المعاصي تضعف اراده التوبة. ومنها انه ينسلاخ من القلب استقباحها وتصير له عادة فلا يستقبح من نفسه رؤية الناس له - 01:03:25

ولا كلامهم في العقوبة رقم تلتاشر ان كل معصية من المعاصي ميراث امة من الامم التي اهلكها الله عز وجل والعقوبة اه كل امة من الامم من امم الانبياء - 01:03:48

تجد اه مسلا سيدنا صالح يوصي اهل آآيوصي قومه او في المكيال والميزان لوط ينهاهم عن اللواط. آآ الى اخره كل نبي من الانبياء كان في قومه افة. هذه الاففة لها مثيلها في معاصيك - 01:04:06

فكما عوقبوا ستتعاقب ان لم تتب ومنها ان المعصية سبب لهوان العبد على الله وسقوطه قاعد انت ارسن نفسك فكر ليل ونهار يا ترى الناس بيقولوا علي ايه حاول - 01:04:34

يلبس كوييس يبقى مظهرك كوييس عشان الناس يحترموك وتحصل على شهادات وتدور على شغل بتعامل الناس كوييس كل ده عشان تحترم وتوقر في عين الناس ومن يهن الله فما له من مكرم - 01:05:10

المهان عند الله اللي ما لوش قيمة عند الله الذي سقط من عين الله فليس له قيمة مهما كان ان المعصية سبب لهوان العبد على الله حسن البصري يقول ايه - 01:05:42

هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم سقوطه من عين الله. خمستاشر ان العبد لا يزال يرتكب الذنب حتى تهون عليه وتصغر في قلبه وذلك علامة الهلاك ومنها ان غيره من الدواب والناس والانعام يعود عليه شؤم ذنبه فيحترق هو وغيره - 01:06:07

بشؤم الذنب والزلم. ومنها ان المعصية تورث الذل ولابد فان العز كل العز في طاعة الله تعالى. ومنها ان المعاصي تفسد العقل ومنها ان الذنب اذا تكاثرت طبع على قلب صاحبها. فكان من الغافلين. ومنها ان الذنب تدخل العبد تحت لعنة الله ورسوله - 01:06:36

الذنب يدخل العبد تحت لعنة الله ورسوله هناك كثير من الذنب تجلب اللعنة واللعنة الطرد من رحمة الله اخوتي نكتفي على هذا المقدار في لقاءنا هزا ونلتقي بازن الله تعالى السبت القادم - 01:07:08

لكن نريد ان نقضي هذا الاسبوع التخلص من الذنب والمعاصي والتخلص من اثار الذنب والمعاصي والتخلص من عقوبات الذنب

والمعاصي والتوبة النصوح الى الله لا تدع في حياتك الجديدة اي اثر للماضي - [01:07:34](#)  
الصحبة السيئة تخلص منها كل الظكريات تخلص منها واقبل على الله بتوبة ترفع العقوبة احبكم في الله واستودعكم الله والسلام  
عليكم ورحمة الله دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي - [01:08:03](#)  
ولابن القيم المفضل باع عظيم فيما فهيا اخوتي للنور الى الفردوس حيث - [01:08:31](#)